الناس فيقيم فيهم حتى يعلم علمهم ثم يأتيه بخبرهم فانطلق ابن أبي حدرد فدخل فيهم حتى سمع وعلم ما قد أجمعوا له من حرب رسول ا A وسمع من مالك وأمر هوازن ما هم عليه ثم اقبل حتى أتى رسول ا A فأخبره الخبر فلما أجمع رسول ا A السير الى هوازن ذكر له أن عند صفوان ابن أمية أدراعا له سلاحا فارسل اليه وهو يومئذ مشرك فقال يا أبا أمية أعرنا سلاحك هذا نلقى فيه عدونا غدا فقال صفوان أغضبا يا محمد قال بل عارية مضمونة حتى نؤديها إليك قال ليس بهذا بأس فاعطاه مائة درع بما يكفيها من السلاح فزعموا أن رسول ا A سأله أن يكفيهم حملها ففعل هكذا أورد هذا ابن اسحاق من غير إسناد وقد روى يونس بن بكير عن ابن اسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد ا عن أبيه وعن عمرو بن شعيب والزهري وعبد ا بن أبي بكر بن عمرو بن حزم وغيرهم قصة حنين فذكر نحو ما تقدم وقصة الادراع كما تقدم وفيه أن ابن أبي حدرد لما رجع فأخبر رسول ا A خبر هوازن كذبه عمر بن الخطاب فقال له ابن ابي حدرد لئن كذبتني يا عمر فربما كذبت بالحق فقال عمر ألا تسمع ما يقول يا رسول ا فقال قد كنت ضالا فهداك ا وقد قال الامام احمد ثنا يزيد بن هارون أنبأ شريك بن عبد العزيز بن رفيع عن أمية بن صفوان بن أمية عن أبيه أن رسول ا A استعار من أمية يوم حنين أدراعا فقال أغصبا يا محمد فقال بل عارية مضمونة قال فضاع بعضها فعرض عليه رسول ا A أن يضمنها له فقال أنا اليوم يا رسول ا في الاسلام أرغب ورواه أبو داود والنسائي من حديث يزيد بن هرون به وأخرجه النسائي من رواية اسرائيل عن عبد العزيز بن رفيع عن ابن أبي مليكة عبد الرحمن بن صفوان بن أمية أن رسول ا A استعار من صفوان دروعا فذكره ورواه من حديث هشيم عن حجاج عن عطاء أن رسول ا A استعار من صفوان أدراعا وافراسا وساق الحديث وقال أبو داود ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا جرير عن عبد العزيز ابن رفيع عن أناس من آل عبد ا بن صفوان أن رسول ا A قال يا صفوان هل عندك من سلاح قال عارية أم غصبا قال بل عارية فأعاره ما بين الثلاثين الى الاربعين درعا وغزا رسول ا A حنينا فلما هزم المشركون جمعت دروع صفوان ففقد منها أدراعا فقال رسول ا A لصفوان قد فقدنا من أدراعك أدراعا فهل نغرم لك قال لا يا رسول ا إن في قلبي اليوم ما لم يكن فيه يومئذ وهذا مرسل أيضا قال ابن اسحاق ثم خرج رسول ا A معه ألفان من أهل مكة مع عشرة آلاف من أصحابه الذين خرجوا معه ففتح ا بهم مكة فكانوا اثني عشر الفا .

قلت وعلى قول عروة والزهري وموسى بن عقبة يكن مجموع الجيشين الذين سار بهما الى